

## (١) شرح القواعد الحسان للعلامة السعدي - المجلس الأول -

### لفضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمد الله سبحانه ومن الصالحين المتقيين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وصلى الله وسلم عليه وعلى  
الله وصحبه ومن سار على نهجه. واقتدى يوم الدين وبعد - 00:00:03

فإن الكتاب الذي أنزله الله جل وعلا هو القرآن جلي بين وفيه علم الأولين والآخرين وإنما يدرك ذلك من اهتم حفظاً وفهمها كما قال أبو  
سلمة الرحمن ابن عوف أبو عبد الرحمن السلمي سيد من سادات التابعين. قال كان - 00:00:23

الذين يقرؤون للقرآن كامل. عشر آيات فيحفظهن وتتعلم ما فيهن ونعمل بهن فتعلمنا العلم والعمل فالواجب علينا نحن أيضاً أن نتعلم  
ما في القرآن. كيف يعلم طالب العلم أن عيد الأولين والآخرين - 00:00:55

مدينة القرعة. ما لم يكن له دراع عنده قواعد ينطلق منها في فهم كتاب الله تبارك وتعالى. اتعلمون الله على طلب العلم. اعلمنون ان  
أول خطوات تفسير القرآن في معرفة مكيه ومدنيه - 00:01:28

لأن مكان النزول معين على فهم القرآن ثم معرفة شباب النزول فإن ذلك يعين على فهم المراد ثم معرفة المحكم الناسخ والمنسوخ  
منه. ثم مفردات القرآن ثم الأصول والقواعد التي ينطلق منها المفسر في تفسير القرآن الكريم - 00:01:59

وهذه الرسالة التي بين أيدينا وهي رسالة القواعد الحساب متعلقة بتفسير القرآن من انفع الرسائل لطالب العلم المريد لفهم القرآن  
فمن يريد فهم القرآن ليتوسع مداركه فعليه بهذه الرسالة لو يقرأها عشرين مرة فلا يقرأها - 00:02:35

انا عن نفسي كل ما اقرأه هذه الرسالة ازداد فهماً لكلام الله عز وجل. وهذه القواعد التي ذكرها الشيخ رحمة الله هي التي يميز طالب  
العلم والعالم علم المثقفين - 00:03:08

فمثلاً كمثال لو قلت العامي أو المثقف الهاكم تكاثروا حتى زرتم المقابر التكاثر في ماذا؟ الهان ويفهم المعنى. لكن لا يعرف ما هو  
التكاثر الذي الهان وإن كان عنده نوع الماء واطلاع على بعض التفاصير فسيكون التكاثر في المال ورد عن فلان - 00:03:31  
التكاثر في الافتخار بالأسباب ورد عن فلان. لكن طالب العلم الذي عنده قواعد يدرك أن المحفوظ مزاد من  
الشارع مقصود من المدن لأن حذف المعمول يدل على العموم. قاعدة من قواعد التفسير. إذا الهاكم التكاثر - 00:04:11  
كان المعنى كل تكاثر الهاك فإنه داخل في عموم أرجعك تكاثر في الأموال تكاثر في الأموال تكاثر في الأسواق التكاثر في الرياضة التكاثر  
حتى ذكر ابن قيم التكاثر في العلم - 00:04:45

كيف التكاثر العلمي يلهي نعم قد ينهي بالقليل والقال إذا نحن بحاجة إلى هذه القواعد. والشيخ السعدي رحمة الله يعتبر مفتاحاً لعلوم  
ابن القيم والفتيببي الذي يريد فهمك كلام ابن القيم ابن تيمية بدون المفتاح ها لا لا يستفيد ذاك الاستفادة. لكن إذا دخل - 00:05:09  
المفتاح سيستفيد. فقالوا كتب ومسائل هذا الرجل. رحمة الله شيخ مشايخ كان علماً جاهداً يعيش مع القرآن كثيراً. ولا دل على ذلك  
من تفسيره ومن المختصر الذي كتبه في التفسير - 00:05:40

فالمحظى ينفع عامة الناس والمطلوب يتعمد. هذه القواعد للطلاب. فلنعيش أن شاء الله في هذه الليالي المباركة مع الرسالة المباركة  
ونحاول قدر الامكان أن نضرب في كل قاعدة بمثال أو مثال - 00:06:08  
حتى لا نطيل نبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:06:34](#)  
يا ايها الذين امنوا الحاذقين وال المسلمين. واجعلنا من ناصحين. كتابه الموسم فوائد الحساب انطلقت في تفسير القرآن مقدمة الحمد لله نعمته ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من ظهور انفسنا وسينات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:06:54](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبد رسوله صلي الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما. اما بعد هذه اصول وقواعد في تفسير القرآن الكريم. جريدة المقدار عظيمة النفع. تغيرها الى قوم فامنها - [00:07:24](#)

وما من وصفها فانها تفتح التفسير ومنهاجها عن الله ما يعيي卜 على كثير من التفاسير الحالية في هذه الوراثة النافعة. اردت هذه الفقرة ضع لها عنوان قال مكانة هذه الرسالة - [00:07:44](#)

منزلة هذه الرسالة لطالة العين نعم. وافتتح لنا من خزائن جوده وكرمه هو الهدى الكامل. نحن قل امين. مرة من المرات جاز شيخنا ابو ذكري سلام الرشدي رحمه الله الى المدينة. فجلس فسألة - [00:08:09](#)

احد الطالب عن تفسير سورة الفاتحة شوفوا اللي ذكرني فيه قوله يفتح لنا من خزائن جوده. فقال له احد شيخ لو تفسر قال له كيف تزيد تفسيرها مطولا او متوسطا او مختصرا. فعليه ان الشيخ بحر قد - [00:08:43](#)

يعطيك خليجا قد يعطيك قطرة قد لا تستطيع ان تدرك الله. فقال له الشاعر كما تحب قال لا كما تريد فقال مختصر فجلس الشيخ ساعة كاملة يفسر الفاتحة ما خرج من دسها - [00:09:16](#)

قلت يا شيخ هذى العشاء تأخر الساعة عشرة شهور ها اذا كان هذا المختصر فكيف بالمطوري؟ قال الفاتحة سبعة ايام هذا فتح من الله كيف كيف تطبق قواعد التفسير؟ ساضرب لكم مثلا اذا كان هناك - [00:09:44](#)

انسان مهندس وعنه قواعد للبنيان. ما دام مهندسا مدركا لغور مهنته نفس القواعد يستطيع ان يشكل منه ها؟ عشرات بل مئات الاشكال لماذا عنده فهم عنده ادراك نفس الاشكال لو تعطيه لمن لا لم يدرس الهندسة او لمن كان مبتدأ او - [00:10:09](#)

يدخل في غور الهندسة يمكن يعطيه شك بشكرين يقف حمار لذلك الاخوة الاهتمام بالقواعد نعم احبها واحبها الى الله لأن الله امر بتذكرة وتنذر في معاليه والاهداء بآياته. واثناء - [00:10:39](#)

بذلك يجعلهم في اعلى المراتب ووعدهم اسمى المawahب. في هذا الشهر لم يكن ذلك العراق في جنبنا وافضلا الظالم واعظم المقاصد واصل الاصول كلها. وقالت اساسات الدين وصالح المؤمنين في الدنيا والآخرة. وكانت حياة العبد زاهرة بالهدى والخير والرحمة. وطيب الحياة والباقيات الصالحة - [00:11:07](#)

فقرة ظع لها عنوانا فظل علم التفسير وفضل المفسر التفسير شرفه عظيم لانه يتعلق به كل العلوم. ثم يتعلق هو بكلام الله عز وجل والمفسر شأنه ربيع وعالم عند الله عز وجل وعند عباد الله تبارك وتعالى. نعم - [00:11:37](#)

مقصود القاعدة ونسائله ان يمتنا بعونه ولطفه وتوفيقه وان يجعلنا مهدي مهتمين بنا منه هذه الميزات علم الشيخ انه اذا ذكرت قاعدة يذكر لك مثال مثالين ليدركك في الحقيقة ان رسالة القواعد الحسان هي ليست رسالة نظرية نظرية تطبيقية - [00:12:06](#)

نظريه علميه عملية وانا استفدت منه كثيرا لما كنت اكتب في لسان في كتاب التمييز في انواع علوم القرآن من حيث وضع او ضرب الامثلة مطالب العلم بحاجة الى تطبيق - [00:12:51](#)

نعم احسن الله اليكم القاعدة الاولى في كيفية تلقي التفسير. كل من ثبت طريقا وعمل عمل ابواب فلا بد ان يفلح فلا بد ان ينفع كما قال تعالى واتوا البيوت من ابوابها - [00:13:09](#)

وكما عظم المطلوب فاذا اراد هذا الامر وتعيين البحث ولو علمت واحسن الطرق لمصيبيتي اليه. ولو كان وامنه واهلها واصلها. هناك رسالة لاحد طلابنا نفع الله به. اشتغل جميع القواعد التي في التفسير للتفسير من تيسير الكريم الرحمن مما لم يذكره الشيخ في القواعد الحساب - [00:13:30](#)

فاما ضمننا ذاك الى هذا يخرج طالب العلم الى تحصيل القواعد الكلية تأملوا الان الى استخدام الشيخ للاية واتوا البيوت من ابوابها

لعل لها سبب نزول خاص لكن لما كان عند الشيخ علم - 00:14:02  
لأنه العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب كما سيأتي استخدام الحرس على وهذه القاعدة وهي باستخدام اللفاظ التي وردت على أسباب خاصة للعلوم هني قاعدة عظيمة. لكن بشرط ان لا - 00:14:23

ان يكون الاستخدام مخالفًا للصواب احسن الله اليكم. اعلم ان هذا القرآن العظيم انزله الله في هداية الخلق وارشادهم. وانه في كل وقت ان هذا القرآن يهدي ابنته اقوم. طيب القرآن يرشد - 00:14:48

الى اهدى الامور واقوامها في كل وقت وجماعة وتأمل استدلاله بالالية. ان هذا القرآن يهدي ان الفعل المضارع يفيد الاستمرارية فهي قاعدة من قواعد التفسير الفعل المضارع يفيد الاستمرارية نعم - 00:15:13

فعلى الناس ان يتلقوا مع كلام الله كما تلقاه الصحابة رضي الله عنهم فانهم اذا قرأوا عليه من الايمان والعلم والعمل. يجدونها على الحوادث والواقع الموقوتة. تأمل هذا الكلام الفرق العظيم بين علم السلف وعلم الخلق - 00:15:35

علم السلف انهم يتعلمون ليعملوا لا لمجرد فاذا تلقوا معنى كلام الله عز وجل من الصحابة اذا قرأوا عشر ايات لم يتجاوزوا حتى يعرفوا ما دلت عليه من الايمان والعلم والعمل - 00:16:16

الجهة الاولى جهاد الفهم وجهة التطبيق. طيب الجهة الثانية كيفية تنزيلها على الواقع كيفية ويدخلون فيها جميع ما يشهدونه من الحوادث والواقع الموجودة ولذلك لو تأملت في واقع الناس ما الذي يحصل - 00:16:43

اما فهمهم للنص خاطئ فينتتج عنه التطبيق الخاطئ او فهمهم للنفس الصحيح لكن تنزيل الفهم للنص الصحيح على الواقع خطأ فينتتج عنه القول الخطأ فاذا كان الفهم صحيحا والانزال المسألة صحيحة - 00:17:12

كانت النتيجة صحيحة انت الان مثلا قد تقول لانسان ما يا اخي الفاتحة لابد من قراءتها في الصلاة لاحظ الان تقول له لابد من قراءتها في الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بفاتحة الكتاب - 00:17:38

يقول لك وجاء متابعة الامام واجب تقويلش هو انت قلت متابعة الامام مو واجبة عن تنزيل الكلام على غير محله تنجيه انت ما قلت لمتابعة الامام مو واجبة. انت قاعد تتكلم عن قراءة الفاتحة - 00:18:03

ليش نفر راح مسألة ثانية؟ متابعة ما اخالفك ان متابعة الامام واجبة فإذا لابد في العلم من امرين فهم النص ومن فهم الواقع لتطبيقها الامور العلوم ويخلقون بأخلاقه وادابه يعلمون انه خطاب من عالم القلب والشهادة موجه اليهم - 00:18:23

فمن سلك هذا طريق الذي سلكوه وتتوافقه في تدبر كامل وقويت معرفته وازدادت بصيرته. استغنى بهذه الطريقة كثرة التكلف وعن اللحوت الخارجية وخصوصا اذا كان قد اخذ من عيوب عربية في جانب قوية وكان له - 00:19:07

بصيغة النبي صلى الله عليه وسلم واحواله مع اولياته واعدائه. فان ذلك ومن على هذا المطلب في الجنة. طريقة التفسير ان تتعلم من اهلك من اهله بالصحة رضوان الله عليهم. ماذا قالوا؟ طيب ما وجدت - 00:19:37

انتبه لها تنظر ماذا قال التابعين ليش؟ لأنهم تعلموا العلم والعمل مع علم. ما في كلامهم في التفسير للنكلفات ما في كلام في التفسير بحوثة عن محله الجهل ما في تفسيرهم الا ما هو مطلوب من العبد في خطاب الرب - 00:20:03

ولذلك كان تفسير الممارسات. بخلاف غيرهم وهذه قضية مهمة جدا وهي التفسير بالتأثير هو المتعين هو اللازم على طالب العلم وهو تفسير القرآن بالقرآن تفسير القرآن بالسنة تفسير القرآن باقوال الصحابة والتابعين - 00:20:33

فإذا لم يوجد هنا يرجع الى اللغة العربية بشرط وقيد ما هو؟ يرجع الى اللغة العربية بقيد معرفة معنى الكلمة بعرف الشرع مو في عرفة لذلك اليوم اذا جاء واحد يفسر القرآن يخطئ في فهم القرآن كبيرا. ليش؟ انه يرجع الى العربية البحر في زمانه بعرفيه - 00:21:05

فينزل الآيات بعرف. مثال ذلك تعرفون الان في عرفنا الخيانة الزوجية تطلق على ماذا علاش؟ صح ولا لا؟ هذا عرف جاري. اليوم عرف في مصر في الشام في الجزيرة. في بلاد الخليج - 00:21:34

في اي مكان خيرا زوجية يعني يجيينا لكن في عرف السلف فخانتاهما فلم يغنهما من الله شيئا لا يخطر ببال

احد من الصحابة والتابعين وتبع التابعين وهم يقرأون الية انها عيادة بالله زانية ابدا - [00:21:57](#)

ما يخطر بياله حتى ترى ليش ؟ ينعرفوا ليست معنى الخيانة هي هذا العرف الذي في عرفنا ان يحاكم القرآن الى ارضنا هذه مصيبة تغيير للقرآن سيكون كما حصل في كثير من التفاسير المعاصرة في اليوم - [00:22:22](#)

نعم قال صالح في كل زمان ومكان بعمومته ومدلولاته ومقتضياته ولوازمه. لكن ليست بهذه الطريقة ولذلك تفسير في الرأي والرأي يا اخوة ما هو التفسير بالرأي المذموم ؟ التفسير بالرأي المذموم له صور كثيرة من اهمها صورتين - [00:22:42](#)

الاول تفسير القرآن ليوافق المعتقد هذا التفسير يسمى تفسير الاربعة. ومنهم تفاسير الخوارق الجبال والثاني تفسير القرآن بما هو مخالف لقول الصحابة الصادقة قالوا قولا ثم انت تأتي بقول مخالف للقول - [00:23:07](#)

اذا نحذر من تفسير الله. والتفسير الذوقي او الاشاري هو من التفسير الى الرأي. فالواجب الحذر منه ايضا. نعم. الله اكبر. ومتاع القرآن في كتاب كل شيء. وانه كفيل بجميع المصالح مبين لها حاز عليها - [00:23:41](#)

المبادئ كلها واجعل هذه قاعدة نصب عينيه ونزلها على كل واقع وحدث سابق او لاحق. ظهر له او موقعها فوائدتها وزمراتها ضحك نحن مش تيقنون والله الحمد ان القرآن فيه تبيان كل شيء - [00:24:11](#)

لان الله سماه ايش ؟ مبين. ومعنى مبين اي موضع و مجرم. ولم يذكر مبين لماذا فدل على العموم فمع من مسألة الدينية الا وفي القرآن جوابا. ولهذا كان العباس رضي الله تعالى عنهم يقول - [00:24:33](#)

ما في ما يكره على الناس شيء الا وفي القرآن جواب. ولكن قصرت عنه الآثار قصرت عنه الافعى وكان يقول ليس عند العرب شيء الا وفي القرآن نظيره فقالت امرأة له يا ابن عباس ان العرب تقول الجار قبل الدار فاين ذلك في القرآن - [00:25:01](#)

قال في قوله تعالى رب ابن لي عندك بيتك. قال طلبا عندي قبل البنكية طلبة ايش العندية قبل الميتين سئل الامام المطلي ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي عن صحة انكحة الكفار هل هي صحيحة او باطلة؟ يعني مو كافر تزوج من كافر ثم اسلم - [00:25:28](#)

تمام نقول لهم تعالوا جددوا عقودكم قال الامام المطلي رحمة الله صحيحا فقيل له ما الدليل؟ قال الله وامرائه سرا حرام شوف الفرق ما من شيء الا هو في القرآن جواب. ما تحتاج لابد هذه عقيدة - [00:25:57](#)

حطها في ذهنك يا طالب العلم ان كل شيء في القرآن قصر عنده الفهم وهذا العموم الله ذكر في ايات كثيرة يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبر هذا عموم عموم - [00:26:20](#)

اذا كل الطيبات المحللة مذكورة في القرآن. اما تصريح او تلميح المطابقة او باللازم بمفهوم المنطوق او بمفهوم المخالفة او بمفهوم الموافقة الاولوية او الانشاوي او او الى اخره - [00:26:42](#)

لابد ان يكون مذكور يعني الله قادر يحل لهم الطيبات يحرم عليهم اذا هذا امر عظيم انك انت تعتقد ان كل ما انت تحتاج اليه من الدين موجود في القرآن - [00:27:05](#)

وما ليس موجودا في القرآن فالبحث وراءه لا فائدة منه دينيا دينيا قبلها واتصل بها حتى انها اصبحت قال يا شيخ هل صحيح ما يبليش كانت جميلة فلما عسى صار قبيحة قلت له انت وش تستفيد؟ وكان قبيح وبقي قبيح كان جميل - [00:27:24](#)

رقى جميل. كان جميل بقي قبيح. كان قبيح صار جميل. انت شنو تستفيد اي والله صح ابيليس بيشغلنا الله جل وعلا يقول وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى المفسرين بدار ما يقول لك فيه الدلاله على اهمية - [00:27:54](#)

نصب الحق واحقاقه والقيام به يروح يشغلك بایش ؟ من الرجل ؟ شسم الرجل ؟ يا الله ليش تشغلوна فهذا موجود في تفاصيل ليش كان بس يفسر ليقال عندما فسر هذه المشكلة مشكلة عظيمة. نعم - [00:28:16](#)

ايش قلت ؟ جزار الله خير بس كلامك ذكرني بشيء انا اقول بعظ المفسرين ما اقول كل يوم. جزار الله خير. هذي فائدة الدعاء الواحد يدعوك الله يفتح الله يفتح عليك - [00:28:43](#)

بخصوص الاسباب وهذه قاعدة نافعة جدا لمراجعة هذا يحصل للحاجة خير كثير وهو علم قدير او اهمالها وعدم ملاحظتها يفوته علم كثير ويقع بالقلق والاكتمال. وهذا الاصل كما قال المحققون من اهل الاصول - [00:29:09](#)

والوطن بهم فمتي راعيت القاعدة السابقة وعرفت ان ما قاله المفسرون من اسباب نزول انما هي امثلة توضح الالفاظ ليست الالفاظ معصورة عليها. قوله ما زالت في كذا وفي كذا. معناه ان هذا مما يدخل فيها ومن دون - 00:29:29

لا يراد بها فانه كما تقدم انما انزل القرآن بهداية اول الامة واخريها. والله تعالى امرنا بالذكر والتذكرة في كتابه.تناول اشياء كثيرة ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعتم - 00:29:49

الله يقول يا ايها الذين امنوا سمعا فانه اما خير تؤمر به واما شرها وما الذي ابته لنفسك عن كل ما انزل نفسه عنه. وكذلك اذا اخبر عن رسليه وكتبه واليوم الاخر - 00:30:19

لا شك فيه انه حق على حقيقته. بل هو اعلى انواع ومن اصدق الى الله قيلا وقوله حديثا اذا نعم اذا مر بشيء نظرت وكذلك في النهي. ولهذا في حدود ما انزل الله على رسوله اصل الخير والفالح - 00:30:49

الجفاء والقرآن قد جمع من المعاني وانفعها واصدقها بروح الالفاظ واحسنها. كما قال تعالى ولا يأتونك بمثل الا جتنا فبالحق واحسن تفسيرا. هذه قاعدة عظيمة وتتضمن كلام عظيماما كثيرا المهم اولا ان تعلم ان القول - 00:31:28

الحقيقة الذي ينبغي ان نعتبره وان نعمل به ان العبرة بعموم الالفاظ لا بخصوص فمثلا عندما انت تقرأ القرآن في عمومات لها سباق ولحاق ولها سياق فهل يجوز لك ان تنزع اللفظ العام عن سياقتها وعن لاحتتها وعن سياقها الذي هو سبب النزول الجواب - 00:32:07

لكن بشرط ان هذا العموم لا يخالف معنى خاصا في الشرع بعدها ولنضرب مثلا على منزع من هذا القدر. مثلا لما انت تقرأ في عموم عقيموا الصلاة لاحظ الان واقيموا الصلاة هي لها سباق ولها لحاق - 00:32:41

واقيموا الصلاة لا فانت الان هل يجوز لك ان تقول لاي انسان اقم الصلاة؟ الجواب لا ما يجوز ما يصير يقول اقاموا الصلاة لقى الخامسة يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة. اذا هذا العموم اقم الصلاة مصادرا بنفس اخر وهو ان الكافر - 00:33:13

اول ما يخاطب يخاطب بالتوحيد مو بالصلاه لكن ما عدا الكافر اي مسلم يستطيع ان تقول اقم الصلاة ذكر او انشى كبيرنا وصغير لكن المجنون مختص لا يخاطب الصغير مختص لا يخاطب - 00:33:38

المريض ليس مختص يخاطب بعموم اقم الصلاة اذا اذا نزعت الاية من سياق سباقها ولحاقها وسبب ورودها يجوز ان تعمل بالعموم بشرط الا يصاب بمدرسة مسلا في قوله جل وعلا واعطوا حقه يوم حصاده - 00:34:01

لاحظ الان لو نزعت العموم اذا نظرت الى العموم كل ما يحسد فيه زكاة. هذا معنى العلو صحيحاً لكن اذا نظرت الى عرف السلف ونظرت الى النصوص الشرعية الواردة تجد انهم كانوا يحددون الخيار - 00:34:26

وما اخرجوا زكاته كانوا يخرجون الكراث والسموم والبشر ما يخرجون زكاته اذا فانت تعلم ان العموم معمول به لكن بشرط التنبه الى الخصوصيات عليه القاعدة تطبقها هكذا. طيب قد يقول القائل اذا كان العموم معمول به فما فائدة العلم - 00:34:52

باسباب النزول الذي قال عنه ابن مسعود ما من اية الا وانا اعلم فيما نزلت ليش يمدح نفسه بشيء اذا كان ما له معنى؟ لا له معنى. ما هو المعنى؟ المعنى ان العلم بسبب - 00:35:24

المجهول يعطيك فائدتين تضبطهما الاول ييسر لك الفهم. مثلا انت الان اذا قرأت هذه الاية واتوا البيوت من ابوابها هو في احد يجيبي البيت الى الشباك - 00:35:42

فلما تنظر الى سبب النزول ان كان جماعة من الانصار اذا احرم احدهم ثم اراد الرجوع الى بيته لانه نسي حاجة ولا شيء ما كانوا يجوز لهم في الجاهلية ان يدخل من الباب. لا بد ان يتسرع بيته - 00:36:08

كون موحد ليش الشيطان سوى لك شي؟ زين لهم الباطل هذا عشان يطالعون عورته الرجال للبس حزام لا تسور المحرب بين كل شيء ويضحكون عليه مثل ما زين لهم ايش؟ الاحرام مثل ما زينهم الطواف بلا احرام لمن لا يجد ما - 00:36:28

يشتري به من الحلاز الى مكة تسجيلات ابليس كثيرة اذا تفهم هذا المقصود سبب النزول معين على فهم المراد. هذه الفائدة الاولى لمعرفة مثل ما قالت عائشة وش قالت لي عروة لما قال لما قال عروة - 00:36:49

لا ارى على احد من بأس ان هو طاف بالبيت الا يشاء من الصدف والارض قال بئس ما قلت يا ابن اخي يا ابن اختي من اين قلتها؟

فلاحظ الان ان عند الدليل - 00:37:16

العام شنو العام؟ قال فلا جناح عليه ان يطوف بهما فقلت عائشة انما نزلت في كذا وكذا. لما هي تقول نزلت في كذا وكذا تعينه على فهم المراد فبینت خطأه بانها لانه فبینت خطأه بانه تجرد في النظر ولم ينظر الى سبب نفسه - 00:37:35

وهو من التابعين وامام من ائمة السلف حتى قيل انه احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال في الشافعي منهم عمر ثم قالت لو كان كما تقول لك انت الاية فلا جناح عليه ان لا - 00:38:07

يقول الاية ما فيها لا. وهذا منزع اخر في بيان الخطأ اذا سبب النزول معين على الفهم هذه القضية. الامر الثاني ان سبب النزول مقصود في العموم يعني اذا اردت ان تعمم الحكم فلا بد ان تدخل ما هو مشابه بسبب النزول في الحكم - 00:38:27

طيب الاية نزلت والذين يؤمنون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. نزلت في شخص معين عندنا قاعدة العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. اذا كل من رمى زوجته صار حكمه ايش - 00:39:00

حكم هذا الرجل الذي نزل فيه هذه الاية والذين يرمون ازواجا. طيب هنا سؤال هنا سؤال لو ان الرجل رمى زوجته بعد الطلاق انتبه الان. وهي في العدة فهل تنزل عليه العموم هذا؟ ولا تدخل الرجل في القاذفين - 00:39:20

اذا انت نظرت الى سبب النزول ونظرت الى عموم الاية والذين يؤمنون ازواجهم والمطلقة الرجعية طلقة الاولى ما دامت في العدة فهي زوجة اذا تدخله في هذا العموم صح ولا لا - 00:39:48

بس هذا واضح. اذا سبب النزول يجعلك تدخل الصور المشابهة في العموم طريقيا الاولى طريق الاوداع. نعم. ثم قال بعد هذا يقول انما انزل القرآن لهدايته اول الامة وآخره العبرة بعموم الالفاظ. مو بس علشان الصحابة ولا علشان قريش لا. لانها ولدين لهم ولغيرهم - 00:40:05

فلا شيء يخرج بعض هذه المعاني مع ادخالنا ما هو مثلها ونظيرها سبحانه الله. امر عظيم لذلك يقول قال ابن مسعود يا ايها الذين امنوا يدخل فيه كل مؤمن. ومن هنا تدرك خطأ بحث الاصوليين لما خاء لما بحثوا هل الخطاب - 00:40:37

لعموم المسلمين في زمن النزول هو عموم لعموم الخلق ولا فقط لهم هذا بحث ما له معنى. القرآن ما نزل على شأنهم فقط راني عموم الخلق فمتي مر بك خبر عن الله وعما يستحقه من الكمال - 00:41:03

فاجريها على العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. كيف نطبقها في اخبار الله عز وجل انتبه لها لما تنظر الى الخبر مثلا لما تنظر للخبر في قوله جل وعلا وما مسنا من لغوب - 00:41:22

تجد ان سبب النزول قول اليهود ها عليه من الله ما يستحقون لما قالوا ان الله استراح عيادة بالله في اليوم فلن انزل الله وما مسنا من لغوم. اذا هل الان نقول نقول بعموم المعنى وما مسنا من - 00:41:43

الله لا ينصرك الله لا يتعب الله لا يصاب بنقص من عموم مستغل. هذا معنى ان الاخبار لا خصوص اسباب ورودها بل يعمم في حق الله عز وجل سواء كان نسيبا او كان اثباتا. مثلا في قوله جل وعلا بل يداه مبوسطتان - 00:42:05

هي نزلت بسبب نزول خاص. قول اليهود ها عليهم يعانون الله يد الله انزل الله بل يداه طيب الان لو جاءتك شخص وقال يا اخي ها انا والله ارجو ان الله يوسع عليك اقول له نعم الله وسع عليك وعلى غيرك - 00:42:30

لكن انت لا ترى نعم الله فيداه مبوسطة سلمت بالعموم نزعته عن سبب النزول ما في شيء ما في اشكال. هذا معنى هذا الكلام. عظيم. فكل خبر عن الله وكل خبر عن رسوله. وكل خبر عن - 00:42:50

لابد ان تحمله على العموم على العموم ايش؟ مو العموم اللفظي العموم المعنوي والعموم المعنوي بمعنى الآخر مثل انت لما تقول وهو القوي العزيز العموم اللفظي انك تنزعه عن سبب الورود وعن السباق وعن اللحاق فقل هو القوي العزيز. هذا عموم لفظ - 00:43:09

اما العموم المعنوي تعتقد انه قوي بحيث لا يمكن ان يحد قوته عزيز بحيث لا يمكن ان يحد عزته فلا حدود لصفاته فهو سبحانه متعال عن ان يحدد الحق جل في علاه - 00:43:36

فهو فوق الخيالات فوق المعقولات فوق كل حياس فوق كل شيء وله المثل الأعلى هذا معنى هذا الكتاب وهذا المعنى ايضاً طبقه الشيخ بقوله في الانفاق. عندما يمر عليك مثل من الامثال عند عامة الناس - [00:43:55](#)

تعرفون اهل كل بلد عندهم امزاق ولا لها اهل كل بلد عندهم مثل مثلاً يقول لك اللي ما يعرفك ما يشمنك ها وهندي الثاني يقول اه يا ابو زيد ما غزيت؟ طيب كل هذه الامثال اذا تأملت القرآن - [00:44:17](#)

تستطيع ان تنزع منها من حيث العموم امثالاً. امثالاً تجنيه الكلام العام مجرد تجري الكلام العام وقد جرى من السلف رحمهم الله انهم اجروا كثيراً من القرآنية مجرى الانفاق مثل ذلك لما واحد يحسن اليك ثم ترد عليه الاحسان يقول لك ليش يا ابن الحال تقول هل جزاء الاحسان الا الاحسان - [00:44:37](#)

ترى هذا مو استبدال بالالية هذا يسمى اجراء الالية مجرى الامثال واضح ولا لا فلا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن التبصير مثلاً العرب كانت تقول في امثالها القتل ادنى للقتل - [00:45:13](#)

هذا مثل عند العرب قبل لبسه فجأة القرآن بمثل احسن من مثله لكم في القصاص الحباء. يا الله احسن امثال نعم الصراط بحسب ما دخلت عليه. وقد نص على ذلك اهل الاصول واهل العربية واتفق على اعتبار ذلك اهل العلم والجريمة - [00:45:32](#)

قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى قوله اعد الله لهم ادخل في هذه الاوصاف كلما تناوله عن الاسلام والايمان والكنوز والصدق ايها وان بكمال هذه الاوصاف يمكن لصاحبها من المغفرة والاجل العظيم. وهذه - [00:46:02](#)

وبعدها يذكر. وهكذا كل وصف كتب عليه خير واهل وثواب. وكذلك ما يقابل ذلك كل وصفنا الله عنه ورتب عليه وعلى المتصرف به عقوبة وشراء ونقasa. يقول له من ذلك بحسب ما قال - [00:46:32](#)

من الوصف المذكور. وكذلك مثل قوله تعالى له الشر جزوعاً واداً مسه الخير ممنوع. عام بكنز الانسان فكل انسان هذا وصفه الا ما يستفع الله بقوله الا للمصلين. الى اخرها. كما ان قوله للعفو ان الانسان لفي - [00:46:52](#)

اي كل انسان متصرف بالخسارة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات الالية ذلك كثير. هذا هذه القاعدة عظيمة جداً لطالب العلم من حيث الدلالة المعنوية الالف واللام اللي هو ال الزائدة طبعاً. الالف واللام الزائدة. اذا دخلت على الاسماء - [00:47:22](#)

والاواعف المشتقة اذا دخلت على الاوصاف المشتقة من اجل صدق الصدق صادق الصادق هذه رصاصة الشفاعي عشان مفعول صيغة افعل التفضيل هذه او صاف الاكرم الكريم مثلاً هذه او صاف او دخلت على اسماء الاجناس اسماء الاجناس متعلق بالذوات - [00:47:51](#)

الانسان الشجرة لا. الدعوة الشمس مختلفة. طيب الدابة اسم الجنس. و اسماء الاثنين اذا دخل عليها ما الذي يستفيده طالب العلم؟ هذه قاعدة عظيمة الان. تفید الاستغراب اقل ما عنوي - [00:48:23](#)

بمعنى اذا دخل على صفة مدح فان الانسان لا بد ان يتخيّل انه كلما التعبير الكمال الوصفي استحق الكمال في مدحه. فان نقص ينقص مدحه اي الصادقين تمدح الكمال. متى ينقص مدحك مي؟ اذا نقص الصدق - [00:48:49](#)

اي المسلمين تمدح من اتي بالاسلام كله من سلم المسلمين من لسانه ويهه متى ينقص مدحك له؟ اذا نقص من الاسلام بقدر طيب كذلك الان في المقابل بالعكس الاوصاف المشتقة - [00:49:17](#)

للمذمومة للكفار والمرتكبين طيب هناك كافر هذا وصف كفار وصفاته طيب الان لما انت تقول خائن الخائن الوصف الان هذا الوصف قد يكون انسان خائن خان عشرة دنانير فيذم بقدرته. قد يكون خان دينه وبليده - [00:49:36](#)

ها واتى على المسلمين بالويلات وعلى البلد بالحروب هذا مدح ذنبه ايش يكون اعظم هذا معنى هذه القاعدة ان القلب الاستغرافي اذا دخل على الوصف الممدوح استحق المدح بقدر ما وجد فيه من - [00:50:07](#)

فتعطي كل انسان قدره وادا دخل على الوصف المذموم فانه يستحق الذم بقدرته وكذلك اسماء الاجناس ذكر له مثال في الاوصاف ان المسلمين والمسلمات الى اخره وفي الله في الاجناس قال ان الانسى كلمة الانسى - [00:50:28](#)

خلقها الله طيب هذا ايضاً قد يدخلنا في عمومات الظماير. اخرجكم الخطاب لكل الناس لان ضميركم لجميع الناس ميمونة

معروف عند العرب اخرج كفر من بطون امها لكم لا تعلمون شيئا - 00:50:56

ما يجي احد يقول لا انا ولدت وانا عامل مو صح ان الاية من حيث العموم يدل على هذا المعنى كما هو معروف في في ادله وسياقاته اذا ننظر الى هذه الاية ان الانسان لفي خسر. كل انسان نعم كله يسر - 00:51:25

فنزل كلمة الاستغراق في الوصف وفي الاسم الجنسي منزلتك. حط عليه كلمة كل. حط عليه كلمة جميع حط عليه كلمة اكتع لها واجمع وهكذا اذا تفسر تقول ان المسلمين تقول كل مسلم. ان المؤمنين كل مؤمنين - 00:51:50  
ان الانسان كل انسان هذه قاعدة عظيمة لا احسن الله اليكم. فانه في القرآن منها شيء كثير العلوم القرآن. فمثلا يخبر الله عن نفسه انه الله وان يعز ذلك هو العليم والحكيم والعزيز - 00:52:15

ممنوع القدس السلام والحبيب المجيد. فالله الذي له جميع معاني الالوهية التي يستحقها لاجلها وهي وهي صفات كما لکلها.  
والمعامل كلها. الفضل كلها. والاحسان الكريم. وانه لا من معاني الالوهية. لا بشر ولا مال. ولهم جميعا متألفون متبعدون - 00:52:42  
متائم متائهون والمتائهون بالكافر قل لهم جميعا لكل وهو الملك الكامل والتصرف النافع. وان الخلق كلهم مبادئ لله. عليهم تحته ملکه القبلية والشرعية الجزائريين وانهم العليم بكل شيء عليه شيء في الارض ولا في السماء. الذي احاط علمه بالفواطن - 00:53:12

من الظواهر الخفيات والواجبات والمستحبات والجائزات. والامور السابقة واللاحقة والكليات والجفريات. وما يعلم الخلق وما لا  
يعلمون. وانهم الحكيم الذي له الحكمة التامة الشاملة لجميع ما اطاعت وقدره وخلقه وجميع ما شرعه. لا يخرج عن همه مخلوق ولا - 00:53:49

وانه يعني ذي الذي له جميع معالم العزة على وجه الجمال التام من كل وجه عزة القوة وعزه الامتناع وعزه والغلبة وان جميع الخلق  
في غاية كل ونهاية الفقر. ومن كان الحاجة والضرورة الى ربهم. وانه - 00:54:19  
الذين وسعت رحمته كل شيء ولم يخلو مخلوق من احسانه ربنا وهكذا بقية الاسماء الحسني يعتبرها بهذه القاعدة الجميلة باب  
عظيم معرفة الله. فالاصل معرفة الله تعالى تحتوي هذه المعاني العظيمة بحسب ما يقدر عليها والا فلا يبلغ - 00:54:39  
ولا يحصي احد ثناء عليه. بل هو كما اثنى على نفسه وفوق ما يثنى عليه ابداك قاعدة عظيمة اذا طبقها الانسان باسم الله عز وجل  
تجلى له عظمة الله تبارك وتعالى - 00:55:26

وعرفنا المشركين المتكلم والمتعلم والعالم انه ليس بشيء امام عظمته تبارك وتعالى فكل اسماء الله عند اهل السنة مشتقة. ومن هنا  
تدرك خطأ من ظن ان بعظ اسماء الله جامدة - 00:55:46

او ان اسماء الله كلها جاحد فيجب علينا اولا ان نعتقد ان هذه الاشكال العظيمة ان هذه الاسماء العظيمة ذات دلالات والالاف واللام اذا  
دخل على الاسم المشتق من اسماء الله لابد ان تتصور امررين - 00:56:09

احدهما بدلالة اسمية امتيازها عن اسماء الخلق فهي لا يمكن ان تكون مثل هذه الاسماء الا في مجرد اللفظ الثاني ان تعتقد الكمال  
المطلق في المعنى وهذا لو اردنا ان نطبقه في القرآن لاستفاد الانسان علما بالله عز وجل - 00:56:38

استفاد خشية فمثلا مما ذكره الشيخ مثلا ونحن نذكره لكن على وجه اخر. العلم كلمة العليم الى نظر اسفار الله العليم. طبعا من باب  
الفائدة او العالم ليس من لان القاعدة عندنا ان اسماء الله - 00:57:13

اسماء الله انما تكون على شيء العالم ليس صيغة مبالغة علیم صيغة مباركة وعلام الغيوب. علام صيغة مبالغة لكن ليس اسماء الله  
مضاف. واسماء الله دالة على الكمال بدون اظافة بدون قيد - 00:57:44

ان المضاف ايش مختص المضاف مخصوص ولذلك المضافات او الصرف اكرم اكرمين ارحم الراحمين ما يصير تقول من اسماء الله  
الاكرم لا عيشة المسألة الارحم هو رحيم كريم. رحمن فعلما الى اخره - 00:58:05

اذا انت لما تسمع ان الله من اسمائه العليم اول شيء ايش تسو؟ تخضعه وتعطيه امتيازات عن اسماء المخلوقات فنعلم انه عليم ليس  
لعلمه مبدأ كعلم المخلوقات انه عليم ليس بعلمه منتهك علم المخلوقات - 00:58:33

انه عليم لا يلحق علمه نسيان ولا غافل عنه خلاص انتهى. الان انت فهمت الامتياز الذي هو عز وجل عن اسماء الموجودة المحدثات  
الاخري مهما كان علمك فما من علم في المخلوق الا وهو بالجهل مسبوق - 00:58:57

اوه وبالسيان والحقوق لايک الان ننتقل الى تطبيق الثاني. العين. فما من علم تمام العلم الا وهو داخل في معنى الحديث ايها ماما كان علم الله علم ما سيكون اي ما لم يكن لو كان كيف يكون. يا الله - 00:59:25

احيانا ها لابد احيانا ان تعلم ان علمه عظيم عظيم عظيم الى درجة انك انت ربما لا ترى ان هذا علم هو داخل مثال ذلك ما من احد اتحدى انسان يكون عدى ها يوما ما اوراق الشجر الساقط من بيته - 00:59:57

ما حد من يعني ولا حد من يفكـر حتى لو تقول له كم عدد اوراق الشجر يقول وش الفـاـيـدـةـ؟ وـشـ الفـاـيـدـةـ؟ هو ما يـعـلـمـ انهـ هـذـاـ العـكـسـ فـائـدـةـ وـلـاـ يـفـهـمـ لـكـنـ اللهـ عـلـمـ وـمـاـ تـسـقـطـ مـنـ وـرـقـتـهـ الاـ - 01:00:27

محبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا شمس الا علم عظيم. هذه فائدة تطبيق هذه القاعدة وهي ان الالف اذا دخل على اسماء الله وهي كلها مشتقة دالة على الذات العلية من حيث - 01:00:47

التراـدـفـ وـدـالـةـ عـلـىـ المعـانـيـ الجـمـيـلـةـ الخـاصـةـ منـ حـيـثـ الدـاعـاءـ هـذـاـ هوـ عـظـيمـ لـوـلـاـ اـنـيـ اـخـشـ مـنـ الطـيـبـ لـكـانـ طـلـبـ اـمـثـلـةـ اـخـرـيـ.ـ لـكـنـ الشـيـخـ ذـكـرـ الـراـحـلـةـ.ـ فـلـنـنـظـرـ إـلـىـ الرـحـيـلـ الـعـبـدـ قـدـ تـصـفـهـ بـاـنـهـ الرـحـيـمـ.ـ كـمـ نـقـولـ عـنـ نـبـيـنـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ رـؤـوفـ رـحـيمـ - 01:01:10

كـمـ قـالـ اللـهـ لـكـنـ مـهـمـاـ كـانـ رـحـمـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـاـنـهـ مـحـدـودـ لـمـاـ مـحـدـودـ؟ـ لـاـنـ عـبـدـ مـحـدـودـ فـوـصـفـهـ لـاـ بـدـ لـهـ مـخـلـوقـ مـحـدـودـ فـلـاـ بـدـ اـنـ يـكـونـ وـصـفـهـ اـيـشـ لـاـنـ الـوـصـفـ تـابـعـ اـيـشـ؟ـ بـالـذـاتـ - 01:01:40

فـالـذـاتـ مـحـدـودـ اـذـاـ لـاـ بـدـ.ـ مـثـلـاـ رـحـمـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ اـنـتـبـهـ اـلـاـ.ـ لـمـاـ يـرـحـمـ هـلـ يـمـكـنـ اـنـ رـحـمـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ يـدـرـكـ الـحـيـوـانـاتـ فـيـ زـمـانـ ماـ يـسـتـطـيـعـ.ـ قـدـ لـاـ يـعـلـمـ اـصـلـاـ اـجـنـاسـ الـحـيـوـانـاتـ الـمـوـجـوـدـةـ.ـ هـلـ - 01:02:06

رـحـمـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ خـلـ نـضـرـ بـمـثـالـ وـاقـعـيـ.ـ جـاءـ رـجـلـ فـسـأـلـهـ فـاعـطـاهـ.ـ جـاءـ اـخـرـ قـالـ سـأـلـهـ فـاعـطـاهـ.ـ جـاءـ اـخـرـ فـسـأـلـهـ حـتـىـ اـنـهـ الجـئـوـهـ رـعـاـفـيـ شـجـرـةـ هوـ يـوـجـهـ الغـنـائـمـ خـلـصـ ماـ عـنـدـ شـيـءـ - 01:02:30

حـتـىـ اـشـتـبـكـ رـدـأـهـ بـعـبـةـ الشـجـرـةـ وـالـاعـرـابـ حـوـلـهـ يـسـأـلـونـهـ اـضـطـرـ اـضـطـرـ اـنـ يـقـولـ اـيـهـاـ النـاسـ اـنـ يـكـنـ عـنـدـيـ شـيـءـ اـعـطـيـكـمـ ماـ عـنـدـنـاـ اـيـشـ يـعـطـيـهـمـ وـقـفـ حـجـ عـطـاءـ اللـهـ حـدـ دـعـوـتـهـ.ـ عـلـمـ كـرـيـمـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ.ـ اـرـأـيـتـ مـدـخـلـاـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ - 01:02:48

كـمـ اـنـفـقـ لـمـ يـنـقـصـ ذـلـكـ مـنـ وـلـدـ شـيـءـ.ـ نـعـمـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ.ـ وـمـنـ ذـلـكـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـيـ ذـلـكـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـتـعـاـوـنـواـ عـلـىـ الـبـرـ وـالـتـقـوـىـ يـشـمـلـ جـمـيعـ اـنـوـاعـ الـبـرـ وـتـشـهـدـ التـقـوـىـ جـمـيعـ مـاـ يـلـيـ وـاـنـقـاهـ مـنـ اـنـوـاعـ الـمـعـاـصـيـ وـالـمـحـرـمـاتـ.ـ وـاـثـمـ اـسـمـ وـاـثـمـ - 01:03:17

كـمـ اـنـ يـدـخـلـ فـيـهـ النـاسـ بـالـدـمـاءـ رـاجـعـ الـاعـرـابـ الـمـعـرـوـفـينـ اـسـمـ جـامـعـ لـكـلـ مـاـ عـرـفـ حـسـنـهـ شـرـعاـ وـعـقـلاـ.ـ وـعـكـسـهـ الـمـنـكـرـ.ـ وـقـدـ نـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـتـهـ اـلـىـ هـذـهـ القـاعـدـةـ وـارـشـدـهـمـ اـلـىـ اعتـبارـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ فـيـ التـشـهـدـ فـيـ الصـلـاـةـ فـيـ قـوـلـ المـصـلـينـ - 01:03:47  
الـسـلـامـ عـلـيـنـاـ وـعـلـىـ عـبـادـ اللـهـ الـصـالـحـينـ.ـ فـقـالـ فـانـكـمـ اـذـاـ كـنـتـمـ فـيـ ذـلـكـ سـلـمـتـمـ عـلـىـ كـلـ عـدـدـ ظـالـمـينـ اـهـلـ وـالـأـرـضـ وـاـمـثـلـهـاـ فـيـ الـقـرـآنـ كـثـيرـ جـداـ.ـ نـعـمـ.ـ هـذـاـ مـثـلـ دـوـتـ لـكـنـ يـعـنـيـ مـثـلـ اـسـمـ الـوـصـفـ الـبـرـ اـسـمـ وـصـفـيـ دـخـلـ عـلـيـهـ الـاـلـفـ وـالـلـامـ.ـ كـذـلـكـ اـسـمـ مـصـرـ - 01:04:17

دـخـلـ عـلـيـهـ الـاـلـفـ وـالـعـدـوـانـ اـسـمـ وـصـفـ دـخـلـ عـلـيـهـ فـيـشـمـلـ كـلـ بـرـ وـكـلـ اـثـمـ وـكـلـ عـدـوـانـ.ـ مـتـىـ يـسـتـحـقـ صـاحـبـهـ اـهـ مدـحـ المـطـلـقـ فـيـ الـبـرـ اـذـاـ اـتـىـ بـهـ كـلـاـ وـمـتـىـ يـنـقـصـ اـذـاـ اـتـىـ بـهـ جـزـءـ.ـ مـتـىـ يـسـتـحـقـ صـاحـبـ الـاـثـمـ وـالـعـدـوـانـ؟ـ الـذـمـ المـطـلـقـ اـذـاـ اـتـىـ بـهـ الـعـلـمـ - 01:04:46  
الـمـعـنـىـ بـتـاعـكـ.ـ اـذـاـ كـانـ اـنـمـاـ اوـ عـدـوـانـاـ جـزـئـيـةـ بـقـدـرـ ذـلـكـ يـسـتـحـقـهـ.ـ وـهـذـاـ المـعـنـىـ لـمـ يـفـهـمـهـ كـثـيرـ مـنـ الـفـرـقـ فـظـلـلـوـاـ الـمـسـلـمـيـنـ كـفـرـوـاـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ نـعـمـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ.ـ الـقـاعـدـةـ الـرـابـعـةـ اـذـاـ وـقـعـتـ - 01:05:19

اـنـكـ وـفـيـ سـيـاقـنـاـ فـيـ يـوـمـ النـهـيـ اوـ الشـرـطـ اوـ الـاـسـتـفـهـاـمـ الـاـتـعـالـىـ لـلـعـمـومـ.ـ كـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاعـبـدـوـاـ اللـهـ وـلـاـ تـشـرـكـوـاـ بـهـ شـيـئـاـ فـانـهـ لـهـ عـنـ الشـرـكـ بـهـ فـيـ الـنـيـاتـ وـالـاقـوـالـ وـالـاـفـعـالـ وـعـنـ شـرـكـ الـاـكـثـارـ وـالـخـفـيـ وـالـجـرـيـعـ.ـ فـلـاـ - 01:05:39

عن عبد الله ومشاركا في شيء من ذلك. ونطعها فلا تجعله لله ندادا. قوله في وصفهم يوم القيمة يوم لا تملك نفس لنفسهم شيئا  
يعد كل نفس وانه لا تملك شيئا من الاشياء - 01:05:59

حتى ايصال المنافع ولا تفعلها. وقوله تعالى وان يمسسك الله بهم فلا كاشف له الا تاني فرض ايه؟ فكل امر قدره الله على العبد

السفارة جزء من اجزاء كثيرة في قضائه وقدره. قوله ما يرتاح الله للناس من رحمة فلا ممسك - 01:06:19

لها وما ينسفها صيام من بعده. قوله وما بكم من نعمة فمن الله يشمل كل خير في تعبه ويصيب العبد. وكل نعمة فيها حصول محظوظ او دفع مكروه. فان الله هو - 01:06:59

وقوله هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا الله الا هو واذا دخلتني صارت نصا في عمومك هذه الاية فما منكم من احد العين وقوله كثيرة جدا. هذه القاعدة - 01:07:19

ايضا نافعا فانه من قواعد الاستبدال الامور. يعني كيف نقول القرآن يصلح لكل زمان ومكان ما لم نفهم علم الله فلابد من فهم العمومات. اذا وقعت النكرة تعلمون ان الاسماء العربية منقسمة الى المعرف - 01:07:49

فالاشمان النكرة ايا كان كرجل او شيئا او كان مثل ند كما ذكر الشيخ الامثلة او ما ذكر من ضر ضر نفع اي ذكر النكرة في سياق النفي تعرفون الفرق بين النفي والنهي - 01:08:12

النفي اجل قولنا احنا في العامية ما سويت. هذا اسمه نفي. والنهي لا تسوی هذا النهي اذا لا النافية ولا الناهية انه جاء بعدهما نكرة فانها تعود ولا مش هتفرق بين اللام النافية ولا الناهية فلا الناهية تجزم الفعل المضارع بعدها - 01:08:45

مثل لا تشرکوا بالله شيئا لا تشرکوا به شيئا. هذا نهي الله. طيب لا تعبدون الا الله. هذه نافية ان في اثبات ما عمل فلا النافية لا او الشر. فالشر ايضا في سياق العموم يعم - 01:09:16

ايما كان نوع الشر وان يمسسك الله بضر ان هذه على القول بانها شرعية. بضر فلا كاشف له او الاستفهام هل من خالق خالق؟ انك جاءت في سياق هل الاستفهامي - 01:09:44

هل من خالق غير الله هذه ايضا مهمة. الله خير ام ما يشركون جاءت في سياق الاستفهام الهمزة الله خير. اذا الله خير من اي جهة من اي معنى عمومي تتصوره. من اين فهمت؟ لان خير - 01:10:11

اخيرا جاءت في السياق الاستثمار القاعدة تطبقها تستفيد معاني عظيمة. ما يفتح الله للناس من رحمة رحمة لك فلا ممسك لها اذا هذه فائدة عظيمة. واخر فائدة عض عليها بالنواخذ. فكم من كتاب في التفسير - 01:10:40

ما سلموا ايرادا من في السياق حتى ظنوا زائدة في كلام الله وبعضهم احسن التعبير وخافوا كلمة زائدة قال الصلة. فاذا قرأت في كتب التفسير من هنا زائدة او صلة - 01:11:09

فمن باب الاحسان بالعلماء تقول يقصدون زائدة من ناحية الاعراب ليس هناك زيارة فكل حرف اصطلاح منحرف يعني الف باء تاء تاء او كل حرف سلاح السلف اللي هي مين والى او كلمة اكل او شرب او زيد وعمرو فالحظ عندهم يطلق على كل ما - 01:11:35

مستقيم وليس الف طاء فكل حرف في كتاب الله ولو كان الفا او باء او وا او تاء فضلا عن حروف المعاني فضلا عن حروف الكلمات الاسماء الا ولهم معنى الخاص - 01:12:03

في سياقها فلا تقبل القول بانها زائدة في المعنى اذا ما الفائدة من اضافة كلمة من احد منكم من فما منكم من احد عنه حاجزين وما لكم من الله غيره. لما تقرأ في بعض التفاسير يقول لك المعنى وما لكم الله غيره. من زائد - 01:12:23

لا الشیخ اعطاك كلمة جميلة. قال من نص في العموم من كانه ينزع ينزع النكرة و يجعلها باطافة من يجعلها عامة ما منكم من احد ان يجاججه بهذه فائدة لطيفة ايضا من حيث المعنى. نعم - 01:12:48

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى القاعدة الخامسة. المفرد المضاف يفيد العموم مثل ما يفيد ذلك اسم للجميع فكما ان قوله تعالى يشمل كل يوم من امه انتسبت اليها وان علت - 01:13:18

كل من في منتسبات اليك وان نزلت الى اخر المكتوبة. فكذلك قوله تعالى واما بنعمة ربك فانها تشملني على الدينية والدينوية. قل ان

صلاتي ونسكي ومحبتي لله كلها فقد اوقاته وخلصته لله وحده لا شريك له. قوله واتخذوا مما اتخذوا واتخذوا - [01:13:38](#)  
نحن يعني يمشي قراءة ثانية نعم، لانه يشمل جميع في مشاعر الحج اتخذوه مع ماذا؟ اتخذوه اتخذوه مع مع ماذا واصبح من هذا قوله تعالى ثم اوحينا في ابراهيم حنيفا. وهذا شأن لكل ما هو عليه - [01:14:18](#)  
التوحيد والخلاص لله تعالى والقيام بحق العبودية. هذه القاعدة عظيمة تجعله تستطيع ان تفسر الكلمة بتفسيرات متعددة المفرد المضاف المفرد المضاف. مثلاً كلمة بنت مفرد اظفته قلت هو يشمل اي بنت لك. اليد مفرد مضاد. صح - [01:14:50](#)  
يد الله. طيب مفرد مضاد. فالمعنى المضاف يفيد العموم من هنا اذا جاءك البديع وقال ايش تثبت لله؟ يدا واحدة كما في قوله يد الله او ايدينا كما في الجمع - [01:15:25](#)

او يدين يقول انت اول الروح ادرس قواعد الحسان بعدين تعال نقاش المفرد المضاف يفيد العموم في اسم الجنس ليس فيه تعرض للعدد والجمع المضاف يراد به التعظيم ففي اليان نصية في العدد. وبين الاشكال - [01:15:43](#)  
في رأسك ومخك ما هو في الواقع اذا المفرد المضاف يفيد العموم وان تدعوا نعمة الله نعمة مو مفردي ما قال نعمه قال نعمة لان النعم ونعمة اسم جنس. مفردها نعمة. النعم مش الجنس مفردها نعمة. مثل - [01:16:07](#)  
والشجرة ان تعد نعمة الله مفرد مضاد بعدين قال لا تحصوها. يجييك واحد يشكل عليك مثل ما قال بعض الملاحدة. شلون اطرالكم في تناقض؟ قال شلون قال له نعمة واحدة اضيفت نعمة الله بعدين يقول ما تقدرون تحصونها شلون ما نحصيه هي وحدة وخلاص - [01:16:35](#)

طيب اذا علي نظم القوافل من معادنها وماذا علي اذا لم تفهم البقر احنا مش علينا منك انت ما تفهم صح ولا لا؟ اقول يا اخي المفرد المضاف عند العرب زمن نزول الوحي يفهمون ان المفرد - [01:16:56](#)

يفيد العموم خاصة نعمة الله يفيد ايش العموم ليش نجبرنا لانه مفرد موقف طيب والجمع اذا وقفت ايضا يفيد العموم؟ او الجمع اذا اضيف ايضا يفيد ايش؟ مثل امها امهات جمع ولا مفرد - [01:17:13](#)

حرمت عليكم امهاتكم افضل لكن لو قال الامهات يمكن ان يراد بها الالف واللام يمكن ان يراد الوصف ممكناً اذا هذه قاعدة عظيمة جداً في فهم التعميم في المفردات في فهم التعميم في - [01:17:38](#)

تستطيع ان تطبقها الشيخ ذكر واتخذوا من مقام ابراهيم موسى. المقام مفرد مضاد الى ابراهيم. يفيد اذا المعنى كل مقامات ابراهيم اتخاذها مكاناً للعبادة وقف في عرفات وقفوا في عرفات - [01:18:06](#)

بات في مذلولة بيتوا في مذلولة. رمى الجمرات ارموا الجمرات سعاً بين الصفا والمروة وسعوا بين الصفا والمروة قام على هذا المقام بنى هذا البيت اتخاذها مكاناً للعبادة لكن سبب النزول يبين نوعاً معيناً خاصاً عند البقاء. وليس هو تخصيص لمعنى - [01:18:30](#)

فيبيقي عموم الآية المفرد الموات على حالة. فنقف حيث وقف ابراهيم ونبني حيث بات ابراهيم ونرمي حيث رمى ابراهيم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام شف واتخذ من مقام ابراهيم ايش - [01:18:56](#)

مصلى يعني معبد ترى مكان للعبادة هو معنى مصلى عليه فقط الصلاة لكن تفسير النبي عليه الصلاة والسلام فصلى ركتعين خلف المقام هذا من باب تفسير اللفظ العام باحد معانيه - [01:19:13](#)

لذلك قال عليه الصلاة والسلام انما جعل الطواف بالبيت والسعى بين الصفا والمروة والوقوف بعرفات ورمي الجمار لاقامة ذكر الله عز وجل اوكى معابد لاجل التعاقد. نعم. اسأل الله إليكم. قوله تعالى الانبياء - [01:19:30](#)

اولئك الذين هدى الله فبهداهم مهتدین. فامر ان يقتدي به مما عليكم والنافعة والاخلاق الزاكية والاعمال الصالحة والهدى المستقيم. وهذه الآية احد الدلة على الاصل معه وشر الانبياء السابقين هو هداهم في اصول الدين وفروعه. وكذلك قوله تعالى - [01:19:58](#)

الا وان هذا صراطی المستقيم فاتبعوه. وهذا يعود جميع ما شرعه لعباده فعلاً وترك اعتقاداً واضافه الى نفسه في هذه الآية الذين صدقوا لعباده كما اضافهم الى الذين انعم عليهم في قوله - [01:20:28](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم فصراط الذين انعم الله عليهم من النبيين الصديقين والشهداء والصالحين اتصفوا

بهم من العلوم والأخلاق والوصاف والاعمال. وكذلك قوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا بالخلق ذلك جميع العبادات الظاهرة والباطنة.

العبادات الاعتقادية والعملية - 01:20:48

كما ان وصف الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بالعبودية المضافة الى الله. سبحانه الذي اسرى بعده وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على يدل على انه وفي جميع مقامات العبودية. حيث نال اشرف المقامات بتوفيته لجميع مقامات العبودية - 01:21:18  
وقوله اليه الله بكاف عبده؟ فكلما كان العبد اقوى رباه في العبودية كانت كفاية الله له واجمل واتم وما نقص منها نقص من الكفاية بحسبه. وقوله وما امرنا الا واحدة - 01:21:48

لكني بصمت وقوله انما قومنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون جميع عواملهم الغذائية القوية وهذا من القرآن شيخ كثير يعني تأمل الآية اللي ذكرها الشيخ صراطي نكرة مضافة - 01:22:08

فدل على العموم. طيب كل ما يضاف الى الله تصلي لله صوموا لله وزمكي لله فرض الله نفي الواجب لله. مستحب له. كل هذا داخل في هذه الحياة وهنا نبه ان الشيء قد يضاف مرة الى - 01:22:31  
الله عز وجل قد يضاف الى غيره فإذا اضيف الى الله فجهته منهكة عن الاضافة التي اضيفت الى اخره فلما ضافوا الى نفسه من حيث التشريق والامر والنهي. ومن حيث التوجّه بهذا الامر والنهي اليه - 01:22:55

ولهذا قال هذا صراط ربكم مستقيما اضاف الى نفسه ايضا صراط رب مضاف اليه وقال ان هذا صراط علي مستقيم. صراط علي يعني يوصلك على الله عز وجل يعلمك بالله عز وجل. وظيف الى الفاعلين المتصفين بالاعمال - 01:23:17  
ثم قال ولا يشرك بعبادة ربها. عبادة نكرة مضافة الى الرب دل على انه لا يجوز الشك ولو كان في جزئية يسيرة من اين فهمنا؟ ان العبادة مضافة الى الرب. فهو يستحق هذا لا يجوز ان يصرف لغيره - 01:23:47

كذلك في قوله تعالى سبحانه الذي اسرى بعده عبد مفرد مضاف الى الله عز وجل اشكل على بعض المفسرين اي المقامات ارفع؟  
النبوة ولا العبودية؟ ليش اشكل عليك؟ لانه غاب عن - 01:24:13

دينهم هذه القاعدة وهي ان المفرد المضاف مختص المفرد المضاف مختص من جهة اضافته وايضا يدل على العموم من جهة المضاف  
انت الان لما تتأمل يجي واحد يقول شنو الاحسن؟ عبودية ولا النبوة؟ ليش قال؟ قال لان الله ذكر النبي بمقامات العبودية - 01:24:33

ولم يذكره بمقام النبوة طيب هو ذكره في مقامات العبودية منشأ عن النبوة والرسالة يا مسكين. عشان تقارن لان المفرد المضاف  
يعم. فالمعنى انك بنبوتكم ورسالتكم وطاعتكم وو ووالى اخره - 01:24:59

استحققت الاضافة طيب غيرك ما دام ما عنده لا نبوة ولا رسالة لا يمكن ان يصل الى هذه المرتبة فيستحق الاظافرة اليه على سبيل  
اليقين والقطع انما اما ان يضاف على سبيل العموم ها عباد الرحمن - 01:25:20

عبد الله او على سبيل الاسمية عبدالله او على سبيل مطلق الاضافة اما ان يضاف على سبيل الاختصاص فهذا لا يمكن. ولذلك لا يجوز  
للانسان ان يقول فلان عبد الله حقا ما يجوز - 01:25:43

تزكي ايش دراك انت؟ ايش دراك انه قام باعمال العبودية القلبية فقط اشتغلت؟ كيف تعمل ولذلك هذه المقارنة ليس في وجهها.  
لماذا؟ لان المفرد المضاف المعنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:26:03

عام في اوصافه ومن اعظمها النبوة والرسالة اليه الله بكاف عبده اذا قلنا على قول المفسرين ان المعنى به رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كما هو قول عامة المفسرين فالجواب بلى - 01:26:23

هو كافي اذا قلنا ان المعنى به اي عبد توكل عليه اذا يكون كفاية الله له بقدر عبوديته له سبحانه وهذا مثل هذا ذكره الشيخ في  
التفسير عند قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم - 01:26:42

فبقدر بعدهم عن الظلم وعن تلبسهم بالظلم يكون لهم الامن والاحتياط وفي قوله وما امرنا امر مضاف الى نون العظمة والجمع اذا  
اردننا الارادة مضافة الى نون الجمع. اردننا الامر المضاف هو مفرد والارادة المضافة المفردة - 01:27:08

دي كلها دالة على على العموم. فمعنى هذا ان الامر القدرى لابد وان يكون صافى لهذا احسن ما قيل في قوله تعالى في قوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ان المقصود - 01:27:36

التوسل الى الله بالامر الكوني. لانه المقصود هنا لانك ت يريد ان يعيذك الله وهو الذي اذا قال له نعم رحمة الله تعالى القاعدة الثالثة بطريقه القرآن في تطهير التوحيد ونهي ضده - 01:27:57

تقرير التوحيد يغير الله فيها توحيد الالهية واخلاص العبادة لله وحده لا شريك ويخبرنا جميعا وان الله تعالى انما خلق الجن لو الانسان يعبدوه وان الكتب والرسل اتفقت على هذا الاصل الذي هو اصل الرسوم كلها. وان من لم يتم بهذا الدين - 01:28:20  
واخلاص العمل لله فاعمله باق. لأن عمله وقوله. ولو اشركوا لحطط عمل مهما كانوا يعملون والباطنة هو الذي لا يستحق العبادة الا هو. وان سائر الخلق لفعلهم ولا دفع. ولم يغنو عن احد من الله شيئا. ويدعوهم ايضا الى هذا الاصل بما يتمتع به - 01:28:50  
الكريمة من تفرده بصفات العظمة والمجد والجلال والكمال. ان من له هذا الكمال والذي لا يشابه فيه مشارك احق من اخلصت له الاعمال الظاهرة والباطنة. ويقرر هذا التوحيد بان انه هو الحاكم وحده. الا يحكم غيره فلا يحكم غيره شرعا ولا جزاء. ان الحكم الا - 01:29:30

لا الله الا عبدوا الا اياده. هذا بمثلك محسن التوحيد وانه الدين الواجب شرعا يا عقلا وفطرة على جميع العبيد. ويكثر مساوى الشرك وقبحه واحتلال عقول اصحابه بعد اختيار اجيال - 01:30:00

جزائي الحسن في الدنيا والآخرة. والحياة الطيبة في الدور الثالث. وما رتب على قدره من العقوبات العادلة والاتية. وكيف كانت عواقبه من اسوء العواقب وشقها. وبالجملة فكل خير عادل الوهابي فانه من ثمرات التوحيد. وكل شر عاجل واجل. فانه من ثمرات ظده. والله - 01:30:30

هذه القاعدة العظيمة يعني اكاد اجزم ان الشيخ اول من ذكر هذه القاعدة. وقد بحثت كثيرا لم اجد له من سمعه هذا من عظيم هدایته احسن طريقة في معرفة التوحيد وفي التوحيد هو طريقة القرآن. اشار ابن القيم الى شيء من هذا في رده على - 01:31:00  
فالمتكلمون زعموا ان العقل هو طريق معرفة الله نحن نسألهم سؤالا واحدا فقط عندما نزل القرآن اليك هناك كفار في زمن نزول الوحي؟ لماذا لم يطالب النبي عليه الصلاة والسلام ما لم يقول له خاطبنا بعقول الله. ليش تخاطبنا بالقرآن - 01:31:29  
هو كان يخاطب المشركين بالقرآن تدرؤن ليش المتكلمين زعموا ان العقل هو طريق التوحيد؟ لانه اشاعوا الظن في القرآن ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في اكثر من موضع اكثرا من كتب كتاب الله انه يظنون ان القرآن عيادة بالله - 01:32:02

طريقته طريقة شعرية طريقة ويفصدون الطريقة الشعرية انها تناطب القلوب لا تناطب العقول وهذا غير صحيح القرآن يخاطئ الوجدان يخاطب الروح يخاطب القلب ويخاطب الآخر في امران معا. وهذا موجود. تقرير التوحيد في جميع الآيات. مثلا - 01:32:29

ثم يقرر التوحيد بذكر ربوبيته على وجه الفردانية هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ المشرك يعرف ان الصنم ما يستطيع يرزقه. لان هو اللي ينطف الصنم اصلا. هو اللي يلمع هو اللي صنع شلون يرزقه - 01:32:58

فيقول اه ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض يكفرن الله او يقولون اذا تقرير التوحيد بذكر الربوبية شيء عجيب. تقرير التوحيد كمال الرب تبارك وتعالى واسمائه وصفاته شيء عجيب في القرآن - 01:33:19

لا يمكن للعقل ان يكون له مدرج في هذا الباب اصلا ان العقل لا يستطيع ان يدرك اسماء الله وصفاته تقرير التوحيد بذكر محسن التوحيد وانه طريقة عقلا البشر الانبياء والرسل - 01:33:45

وثواب التوحيد كيف نجى الله المؤمنين في الدنيا قبل الاخرة ثم ثواب التوحيد في الاخرة كل هذا يدللك على طريقة عجيبة في تقليد التوحيد وتلقاءه ولذلك اساطيل الكلام اساطيل علماء الكلام رجعوا الى تطبيق القرآن - 01:34:05  
مثل ما ذكره الرازي في كتابه الملدات وش اسم الكتاب؟ وطبع باسم ملدات الدنيا. البلدات الفه قبل ان يموت بخمسة ايام يقول فيه واحسن طريقة طريقة القرآن رجع كل القيل والقال اللي كان قبل ويقال - 01:34:29

ليش؟ تيقن قال ها انا اذا اموت على عقيدة عكائز عيسى الان نعم لأن هذه الطريقة فطرية طريقة القرآن قباحت الشرك تبين قباحت

01:34:54 انت الان اللي يعبد القبر يعبد الصنم يعبد الشجر اللي يعبد الصليب اللي يعبد كذا اللي يعبد كذا -

قول له تعال خلنا ننادي لحبيط هذا الجدار اللي وراه خله يعيتنا خله ينطلق وش فيك انت مجنون صرت مخطط طب شو

01:35:24 الفرق بيسي وبينك اذا انا اقول لك تدعوا الجدار اللي وراك تقول لي لا هذا جنون. طيب وانت تدعوا ميت -

انت تدعوا من ليس موجود في الارض تقول ام جوزيس انت تدعوا من هو غايب انت تدعوا من لا يقدر فقباحة الشرك ينبيك ويقرر لك

01:35:47 عظمة التوحيد فطرية القرآن احسن طرق في تقرير التوحيد -

ولذلك اذا اراد الانسان ينشر التوحيد يفسر بس تجد تلقائيا اللي في قلبه علاقه بالخالق تنقطع العذاب تلقائيا. نعم القاعدة الاسلامية

01:36:12 في طريقة القرآن في الفطر الى نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا الاصل -

الله في كتابه صلى الله عليه وسلم. فاخبر انه محمد صلى الله عليه وسلم يا نواصي والعيوب فمحمد اولاهم واحبهم بهذا التنزيه.

- وان شريعتهم مهمة على جميع الشواهد وكتابه مهمين العمل على كل الكتب. خلق الجماعة هذا الكتاب وهذا الدين. وفاق عليها -

01:36:39

توجد في غيره السابقة حتى جاءهم بهذا الكتاب الذي لو اجتمعت ان يأتوا بمثله ما اتوا ولا ولا وقود في استطاعتهم ولو كان بعضهم

01:37:19 البعض نظيرا. وانه محال مع هذا ان يكون من فقهه يومك -

او متوجهون فيه ما جاء به. واعاده بالقرآن بهذا النوع وقرر ذلك بأنه يخبر بقصص الانبياء السابقين مطولة على وجه الواقع الذي لا

01:37:49 يستجيب فيه احد. ثم يخبرك على انه ليس له قريب ولا وصول الى هذا الا -

هذا هو الله يا عهد. وفي قوله تعالى لما ذكر قصة موسى مطولة ولكن رحمة من ربى وقوله وما كنت لديهم اذ يلقون اقلابهم ام ايههم

01:38:09 يكفرون بهم. وما كنتم لي يختصمون. ولم -

فذكر قصة يوسف واخوه مطولة قال وما كنت لديكم اذ اجمعوا امرهم وهم وهم ينظرون بهذه الامور والاخطرات المفصلة التي

01:38:39 يفصلها تفصيلا لم يتمكن اهل الكتاب الذين في وقته ولا من بعدهم على -

فيها ولا معارضته من اكبر الادلة على انه رسول الله حقا؟ وتارة وبكمال حكمة الله وكمال قدرته. لرسوله ونصره على اعدائه وتمكنه

01:38:59 في الارض بموافقة حكمة الله وبه قدرته. وكذلك نص قبل ذلك -

النصر هو تعيده البادر عن الامم الذين هم اقوى اهل الارض من ايات رسالته وادلة كونه كما هو وتارة وما هو عليه من الاخلاق الجميلة

01:39:29 وان نقول خلق على انسان فرسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن عمل -

اليس هذا اكثرا الدلة على انه رسول الله يعصمه ويعينه وينصره. وما ذاك الا لانه رسوله حقا. وامينه وعلى وجهه وتارة يقدم

01:39:59 وبشارات الانبياء اما اسم في العالم او يوصى به الجميع واؤوصى به امته واؤوصى في دينه. وتارة يقرب رسالته الى -

المستقبلة التي وقعت في زمانه والتي لا تزال تقع في كل وقت. فلولا الواحد شيء من هذا ولا له ولا لغيره طريق الى العلم به. وتارة

01:40:29 يقررها بهم بحفظه اياته وعزته -

وجدهم التام في قدهم التام في كل ما في والله يعصمه ويمنعه وينصره. وما ذاك الا لانه رسوله حقا. وامينه وعلى وجهه وتارة يقدم

01:40:49 رسالته وهو القرآن الذي لا يأتي في الباطن بين يديه ولا -

او عشر سور مثله او الفشل. وهذا القرآن اكبر ادلة لسانه واجلها وتارة كل واحد بمفرده منها فكيف تجتمع على انه رسول الله؟

الصادق المخلوق الذي لا يوحى وانه للمؤمنين رؤوف رحيم. وانه لم يضل ولم يوجد احد من الخلق اعظم شفقة الى الخلق -

01:41:19

فهذه قد دفع الله من مثلها في كتابه وقررها نعمة متنوعة ومعاني مفصلة عجيبة. وامثلتها تفوق العدل والاحصاء. والله اعلم خلاصة

01:42:19 هذه القاعدة التيقн بان طريقة القرآن في تقرير النبوات من حيث العموم -

في تقرير نبوة محمد صلى الله عليه وسلم من حيث الخصوص احسن طريقة وبهذا نعلم ضلاله من ضل من اهل البدع فقالوا الایمان

بالله والايمان بالانبياء ايمان اه اليوم الاخر والايمان بالكتب والايمان بالقدر ليس بابه المحترم - [01:42:49](#)

عجب عجب من هذا كل ابواب الايمان ابواب لابد ان ندرك انها ابواب النص لكن النص سواء كان من القرآن او من السنة. طريقة تقرير [النصوص الشرعية لمسائل الايمان اكمل طريقة - 01:43:17](#)

اجمل طائفة وهذا واضح من كلام الشيخ لا اريد ان اضرب دور امثلة. فهو ذكر اشياء كثيرة لكن انبه على امرتين اثنين. الاول كم سنة درست انا ممكن يعني من حيث سنوات الدراسة اكثركم دراسة. درست من اول - [01:43:47](#)

الى الجامع ها كل المرحلة من مراحل اربع سنوات اربع سنوات اربع سنوات اربع سنوات اربع سنوات اضرب ستة في اربعة؟ اربعة وعشرين سنة. انت اقل واحد فيكم اصغر واحد يمكن من الشباب الحاضرين - [01:44:12](#)  
اقل شي عندهم متوسط او ثانوي يعني درستم. لو جبنا اساطير اللغة في هذا العصر مثل ساقين اللغة في عصر نزول القرآن. انا عاجز عن ادراك معاني الفاتحة على وجهك تماما. فكيف لديار مثلي - [01:44:33](#)

طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم امي لم يقرأ ولم يكتب وكان عند الجاهليين مسابقات شعرية ومسابقات خطابية مسابقات تقافية ما عمره عرف بالمشاركة في هذه ايوه السامر. اليه عندنا من كلام العرب قبل الاسلام؟ المعلقات السبع. عندنا ولا مو موجودة - [01:44:57](#)

موجودة ومحفوظة في الكتب وبعطننا يحفظها. صح ولا لا قارن بين هذه المعلقات اللي اخذ عليها اصحابها الجوائز الى درجة انهم استحقوا في عبء المشركين لها لو الشرف فوضعوا المعلقات وين - [01:45:23](#)

في الكعبة قارن بينها وبين سورة الكوثر قارن بينه وبين سورة العصر ما تجد اي مقارنة. القرآن بعمقه اللغوي يعجز العلماء عن ادراك مهامه وببساطته في الخطاب يفهمه العام بكل - [01:45:43](#)

الذى يفهمه العمى فهم الاوليا يجذبه ويحار في بحره العالم في علم انه لا يمكنه ان يدرك نهاية ساحبه. هذا كافر. لمن عنده عقل. لمن عنده طيب النبي عليه الصلاة والسلام قبل الاسلام يلقب بالصادق والى يومنا هذا نتحدث تحدي قائم - [01:46:05](#)

التحدي المشركين والملح واليهود والنصارى. كل من على ان يأتوا واخباره ها ملأت الدنيا صحيح البخاري صحيح مسلم الكتب الستة القرآن نتحداهم ان يأتوا بخبر واحد قاله مصاب بالعقل او مصادم للواقع - [01:46:43](#)

مضى على كلامه اكثر من الف واربع مئة سنة النبوة ليش ما وقع واقعة واحدة مخالف لما اخبر بأنه الصائم صلوات ربى وسلامه فطريقة القرآن من احسن الطرق في تقرير النبوة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى - [01:47:11](#)

قاعدة ثانية طريقة القرآن في تقديم المعاني. وهذا الاصل الثالث من الاصول التي اتفقت عليها الغسل والشرائع كلها التوحيد ورسالتها امر المعاني وحشم العباد. لا بد ان ندرك ان الرسل عليهم الصلاة والسلام اتفقوا في ثلاثة امور - [01:47:33](#)

ما في بينهم خلاف الاول اتفقوا في مسائل التدقيقات جملة وتفصيلا. الى درجة ان احنا الان يجب ان نؤمن بان الدجال سيخرج في اخر الزمان وان فتنته اعظم فتنه. نوح عليه - [01:47:59](#)

قال نفس الكلام لقومه بدليل حديث ايش؟ ها ما من نبي الا وانذر قومه المسيح الدجال. نوح فمن بعده لان مسائل الاعتقاد ما تختلف من جمائل الى زمان. لا بد ان نعتقد هذا الاعتقاد - [01:48:15](#)

واحد ثانيا شرائع الاسلام العامة لا تختلف من نبي الى نبي. فبناء الاسلام عندنا خمس عند موسى خمس عند نوح عليه السلام خمس عند ادم عليه السلام خمس ما في ستة - [01:48:33](#)

توحيد الصلاة صوم الزكاة الحج طب واحد بيقول لي شلون يعني موسى حجة؟ هذا حديث البخاري. قال رأيت موسى حاجا هذا البيت الحديث في البخاري قال رأيت موسى رأيت يونس ابن متى على ناقة له صلبة - [01:48:52](#)

حاجا هذا البيت ها طيب اليهود غيرروا حقوقا قبلتهم في بيت المقدس او غيروه غيرروا القبلة بس غيرروا كل شيء ولا ؟ غيرروا التوحيد اللي هو اعظم شيء اذا انبه هذا الامر الثاني الامر الثالث اصول الاخلاق - [01:49:12](#)

ما في شريعة اجاز الله فيه الكذب والان قال لك لا تكذب ما في شريعة جازا الله في الزنا قال لك الان لا تزني ما في شريعة جازى الله

فيه الخمر الان قال لك لا تشرب الخمر - 01:49:34

انت انتبه اصول الاخلاق اصول المعاملات راحة ما تختلس من شريعة الى شريعة طيب قد يقول قائل النصارى حلال عندهم الخمر  
غير والا في نص الانجيل الى اليوم ان الخمر محرم - 01:49:50

انما في رسائل اللي يسمونهم الرسل وهم الحواريون في نظرهم موجود هذا التحدي. بولس اللي احلهم الخمر واحله الخنجر نعم  
وهذا وهو اصدق القائلين ومع ذلك في ثلاثة مواضع من كتابه. ومن الاخطر بكمال قدرة الله تعالى لمشيته - 01:50:12  
وانه لا يعجزه شيء فاعادة العباد بعد موتهم فقل بكثرة اثار قدرته. ومن هذا اليوم شفيع لابد ان في مواضع كثيرة ومن هذه الارض  
الميتة بعد موتها. وان الذي احيها سيحيي الموتى - 01:50:46

وامر ذلك بقدرته على ما هو اكبر مما وهو خلق السماوات والارض والملائقات العظيمة. فمتي اثبتت لذلك ولن يقدروا على انكاره.  
فأي شيء يستبعدون احياه الموتى. وقرر ذلك بسعة علمه - 01:51:16

وكما لحكمته وانه لا يدرى ولا يحسن ان يترك خلقه سدى منبرين. لا يؤمرون ولا ينهون ولا ايثابون ولا يتغايرون؟ وهذا طريق قرارهم  
وثواب المعاد. وبما قرر به الكعبة مجازاة المحسنين باحسان - 01:51:36

من النساء معانا المكذبين لهم المنكرين للبعض ونضع عليهم العقوبة واحل بهم المجهودات. هذا جزاء اراه الله عباده وبذلك ما امر  
الله عباده من احياء الاموات في الدنيا كما ذكره الله عن صاحبه البقرة والالوف من تنوي اسرائيل - 01:51:56

والذي مر على قرية ما هي خاوية على عروتها قصة ابراهيم الخليل والضيوف واحياء عيسى ابن مريم وغيرها مما رفض عباده في  
هذه الدار ليعلم انه قوي الابتلاء. وان العباد لابد ان يلد - 01:52:36

اما الجنة او النار. وهذه المعاني اداها الله واعادها في محام كثيرة والله اعلم ان يهتموا اذاعات وطريقة تقريره في القرآن كما هو  
طريقة القرآن في كل شيء هي الطريقة الاعلى والاكمل والادنى - 01:52:56

ما يمكن لاي عقل بشري او ذوق انساني ان يصل الى طريق القرآن. فاذا لابد ان ندرس طريقة القرآن في تقرير المعاد حتى نحدث به  
العوام ونخاطبه بهذه الطرق الشرعية التي جاءت في كتاب رب البرية تبارك وتعالى - 01:53:19

نكتفي اليوم بهذا القدر ان شاء الله تبارك وتعالى ان شاء الله الملتقى غدا لنكمل هذا الذكر المبارك ان شاء الله عز وجل ها؟ ايه هنا  
عاساس لا الحاضرين وعدنا كل يوم نجيذكم بكتاب من كتبنا بعد ما يقرأ شيء واحد اليوم مثلا نجيذكم - 01:53:45

دخل لعندك باش ما يخالف نقرأ منه ثم نجيذكم البعض. واضح؟ ان شاء الله عز وجل وغدا نفس الشيء ان شاء الله في اخر الجلس  
تجيذون معكم كتاب الرزق اذا لقيتوه - 01:54:15

فنجيذكم به ان شاء الله. بسم الله اه اقرأ من اه المقدمة صفحة سبا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله  
وصحبه اجمعين. المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد - 01:54:34

ولله الحمد الموفيا لنعمه وكافيا لمزيده والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه. هذا اشتدت الي عبادة الراغبين في تكملة  
تفسير القرآن الكريم الذي الفه الحاكم العلامة وحقق جلال الدين محمد بن احمد المحتلي الشافعي رحمه - 01:55:08

الله تعالى فيما يفهم به كلام الله تعالى والاهتمام على الاقوال واعتراض ما يحتاج اليه تنبئه على القراءات المختلفة المشهورة على  
وجه لطيف العربية. والله اسأل الافعال في الدنيا واحسن الجزائر العقبى بمنه وكرمه. اقرأ التعليق الطاهر غفر الله له - 01:55:28  
اه ايه. رحمة الله تعالى. هذا التعليقات. لما تشوّف كلمة طاء يعني تعليقات انا علقت على التفسير الجهاد من الفه الى والله الحمد كان  
شيخنا الشيخ عبد الرزاق عفيفي وشيخ مشايخنا - 01:56:06

وكذلك شيخنا الشيخ سفيان الرحمن المبارکوري وكذلك من مشايخ مصر الوكيل عبد الرحمن الوكيل او كذلك الشيخ اه شيخنا واخونا  
الاستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن الخميس كلهم لهم تعليقات على الجلاليب - 01:56:22

لكن الذي اه حصل منهم انهم لم يعلقوا على جميع المواقع اما انا فللله الحمد بعد قراءة نداء مرات وكرات علقت على جميع المواقع  
فلا يفوتك موضع فيه تأويل او يحتاج الى - 01:56:42

اًلَا عَلَى الْأَغْفَالِ هَذِهِ هِيَ الْمُبِيْزَةُ لِهَذِهِ النَّسْخَةِ. تَفْضُلْ يَعْنِي الْمَهْدِيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ مِنْ كَبَارِ فَقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ بَدْأًا فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ  
وَسُورَةُ الْكَهْفِ إِلَى سُورَةِ النَّاسِ الْفَاتِحَةِ وَلَمَا - [01:56:59](#) -

الْفَاتِحَةُ سُورَةُ الْأَسْرَاءِ عَلَى نَفْسِكَ الْمُحْلِيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ وَلَذِكْ لَوْ أَرَادَ الْأَنْسَانُ أَنْ يَقَابِلَ بَيْنَهُمَا فَقْرِيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسْعَةً. وَاجْزَلْ لَهُ مَا  
عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرًا. أَمِينٌ. جَزَاهُ اللَّهُ السَّائِلُ. خَيْرٌ - [01:57:15](#) -

قَدْ أَحْسَنَ وَأَنَا أَجِيزُكُمْ بِتَفْسِيرِ الْجَلَالِيِّينَ مَعَ التَّعْلِيقَاتِ الْمَوْجُودَةِ وَنَسَالُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَنْفَعَ بَنَا وَبِكُمْ وَصَلَى مُحَمَّدٌ وَعَلَى الْأَئْمَاءِ وَصَحَّبِهِ  
أَجْمَعِينَ. سَبَحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ - [01:57:45](#) -